منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق ان هضة
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل أسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديو اسماعيل
بعمارة بحرى عزت

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش في مصر
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

اطلبوا الصلح وصلوا ...

ابرقت وكالة روتر من لندن بتاريخ الخميس ١٣ مايو بما يلى :

« لما اغارت طائرات الحلفاء على مرسالا (فى صقلية) يوم الثلاثاء القت ٣٠٠ الف منشور اخبرت فيها الايطاليين كيف يدرءون عن انفسهم القنابل ، وقد جاء فيها : « اذا شئتم وقف القنابل صلوا من اجل الصلح ، واطلبوا الصلح ، وتظاهروا فى سبيل الصلح . »

وهى والحق يقال نصيحة ثمينة اذا اتبعت درأت عن صاحبها ويلات الحرب ، وانتهت به الى السلام المنشود . ولكن من ذا الذى يصلى ، ويطلب ، ويتظاهر ، اذا كان القوم لا يملكون من امرهم شيئا ، وكانت الحكومة الدكتاتورية تتصرف فى شؤونهم تصرف السيد فى عبده ، وتسوقهم الى المجزرة كما تساق الانعام ؟

. . . .

اجل ، ان الشعوب يجب ان تصلى من اجل الصلح ، ولكن الصلاة صلة بين العبد وربه ، وعلامة من علامات الايمان بالله جل شأنه . فاذا كان الناس يصلون من اجل الصلح ، كان معنى ذلك انهم مؤمنون ، وانهم متدينون . وهم لو كانوا كذلك لعاشوا فى امن وسلام الى يوم الدين . فدعوتهم للصلاة هى فى الحقيقة دعوة للرجوع الى ربهم الاعلى ، وهم لو

راحت السكرة ، وجاءت الفكرة !

رجعوا اليه تعالى حقا لاحسنوا وافلحوا .

وهذا يذهب بنا الى القول بان الكارثة العالمية الكبرى التى نصطلى اليوم بنارها انما سببها الاول والآخر البعد عن تعاليم السماء ، وبانه لن تقوم لهذه الارض قائمة ان لم يسد فيها سلطان الروح الصالح والايمان الصحيح على شيطان الشهوة ، والظلم ، والطمع ، والغرور .

. . . .

وبعد ، فلنصل جميعا من اجل السلام ، لعل الله يجيب الدعاء ويحقق الرجاء .

على الغاياتى

مسـألة الباى

جاء الى « وكالة الانباء العربية » من لندن بتاريخ ١٣ مايو ان مراسل جريدة « الديلى اكسبرس » المرافق لقوات الحلفاء فى تونس بعث ببرقية يقول فيها ان ضابطا من ضباط الحلفاء برتبة جنرال ذهب لزيارة باى تونس للاعتذار له عن التلف الذى اصاب قصره بقنابل الالمان عند هجومهم على « حمام ليف » .

ويقول المراسل ان سيدى محمد المنصف باشا باى تونس — الذى يبلغ من العمر الثانية والستين ، وهو الزعيم الروحى والزمنى لمليونى نسمة من العرب فى تونس — ظل فى قصره حين كان القتال يدور فى الصباح . ولما بدأت المدفعية توجه نيرانها الى مراكز الالمان فى المدينة احتمى بغار فى الجبال حيث عثر عليه ضابط برتبة الملازم . ثم اجتمع الباى بعد ذلك بالقائد وعاد الى قصره .

وقد ادخل الضابط الذى ذهب لزيارة الباى الى قاعة العرش فى القصر يتقدمه الامير محمد شقيق الباى والحاكم العسكرى للقصر . فابدى هذا الضابط اسفه للباى على التلف الذى اصاب المدينة والقصر خلال القتال .

فأجاب الباى بأنه يشعر بسرور بالغ فى الترحيب بالقوات البريطانية . ثم سأل عن صحة ملك انجلترا والعائلة المالكة . وكانت اصوات المدافع تسمع خلال الحديث من بعيد وهى تطارد قوات الالمان المرتدة .

ولما اشار الضابط الى التلف الذى اصاب المدينة هز الباى كتفيه قائلا باللغة الفرنسية : « هذه هى الحرب . »

***

وجاء بعد ذلك بيومين (١٥ مايو) من لندن ايضا ان الجنرال جوان المقيم العام الفرنسى فى تونس اعلن ان الجنرال جيرو عزل سيدى المنصف باشا باى تونس وذلك لأنه عرض سلامة البلاد التونسية للخطر ؟

وقد تم اختيار سيدى الامين باشا ليخلف الباى السابق على عرش تونس طبقا لتقاليد اسرة الحسين المالكة .

واذيع فى اليوم التالى (١٦ مايو) من الجزائر ان الباى الذى خلع ارسل الى جزيرة مدغشقر ليبقى فيها الى ماشاء الله ...

التعاون الدولى

ورد من واشنطن فى ١٧ مايو ان المستر كوردل هل ، وزير الخارجية ، القى خطبة قال فيها :

« تعلق الولايات المتحدة اهتماما شديدا على الجهود التى تبذل لتحرير عالم الغد من الطوفان الاقتصادى وتجنيبه ويلات الحرب . وان العمليات الحربية العظيمة التى وقعت فى الاثنى عشر شهراً الاخيرة دلت أبلغ الدلالة على ان الامم المتحدة الفتالتا زر والتساندو برهنت على ان هذه الامم اذا اتحدت وتضافرت فان قوتها لا تقاوم (بفتح الواو) . على انه لا يزال امامنا قتال عنيف .

ان كسب الحرب هو مهمتنا الاولى وسنكسب الحرب بفضل توحيد جهودنا ، واذا اردنا ان يؤدى النصر الى سلم يكتب له الدوام والاستقرار فلا بد للامم المتحدة من ان تتعاون فى الفترة التى ستعقب الحرب تعاونا يسفر عن رفع مستوى المعيشة فى عالم بعيد عن الطوفان الاقتصادى وعن شبح الحرب .

والولايات المتحدة مهتمة كل الاهتمام بالمجهود الذى يبذل الآن لبناء عالم الغد على هذا النحو . اننا امة تجارية عظيمة ومنتجونا يحتاجون الى مواد اولية كثيرة من الخارج وهم فى حاجة الى اسواق اجنبية لتصريف منتجاتهم الزراعية والصناعية . ويحتاج مستهلكونا الى سلع اجنبية عديدة . ولا شك ان اتخاذ التدابير اللازمة لتنشيط الانتاج الى اقصى حد ممكن فى كل بلد وتبادل السلع والمنتجات بين بلدان العالم تبادلا مثمرا من الامور التى تهم رفاهيتنا الاقتصادية وتساعد على اقامة السلم على دعائم قوية متينة .

ومما لاريب فيه ان برنامج الاتفاقات التجارية هو فى الواقع مساهمة من هذه البلاد — يعنى الولايات المتحدة — فى بناء عالم افضل من هذا العالم الذى نعيش فيه الآن . وغنى عن البيان ان استمرار هذا البرنامج او عدم استمراره كاداة فعالة يجعلنا نتساءل ويجعل العالم يتساءل معنا : هل تنوى الولايات المتحدة المضى فى تعزيز التعاون بين بلاد العالم وتوسيع نطاق التجارة الدولية ؟ ام ينوى « المارد الاقتصادى » — يعنى امريكا — ان يبسط نفوذه فى اتجاه آخر ويحاول مرة اخرى — كما فعل عقب الحرب الماضية — التزام خطة العزلة الاقتصادية ؟ وهل اصبحنا نحن معشر الامريكيين ندرك اننا لا نعيش بمنجاة من جيراننا لأن مصالحنا تحتم علينا ان نساهم بنصيبنا فى مسئولية ايجاد عالم اقتصادى يرفرف عليه السلم ؟ يجب علينا ان نجيب على هذه الاسئلة الآن اذا اردنا ان نبعث الثقة فى نفوس جميع الذين يتطلعون الى المستقبل .

اننا نقصر فى الوقت الحاضر الجانب الاعظم من تجارتنا الخارجية على حاجات قواتنا وقوات حلفائنا فيما وراء البحار . وهذا العمل يتطلب الاشراف على الواردات والصادرات ، وقد اضطلعت ادارات الحكومة المختلفة بمهمة استيراد المواد الضرورية والحصول عليها ، اما تجارتنا الخارجية فان قسما كبيرا منها يتم طبقا لقانون الاعارة والتأجير . »

***

« منبر الشرق » — كل مفكر فى الماضى والحاضر يؤمن على هذا الكلام . فالتعاون الاقتصادى الدولى هو الضمان الوحيد للمستقبل الزاهر المأمول . أما العدوان الاقتصادى فهو سبب المصائب والحروب . وسنتحدث عنه فى العدد المقبل ان شاء الله بمناسبة الخطبة التى ألقاها اخيرا فى جامعة توليدو المستر سومنر ويلز وكيل وزارة الخارجية الامريكية .

القصر العامر

ديوان كبير الأمناء يوم الخميس ١٣ مايو :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر جناب اللفتننت جنرال سير وليام بلات القائد العام لقيادة افريقيا الشرقية .

ديوان كبير الامناء يوم السبت ١٥ مايو :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الامين الاول لحضور الحفلة الساهرة التى اقامتها جمعية يوم المستشفيات تحت الرعاية الملكية السامية بدار الاوبرا الملكية .

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ١٧ مايو :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر سعادة رايت اونورابل سير مايلز لامبسون سفير بريطانيا العظمى .

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة حسين ذو الفقار بك التشريفاتى لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم الى اسرة المرحوم احمد محمود عزمى بك .

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ١٨ مايو :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة حسين ذو الفقار بك التشريفاتى الى جمعية خريجى مدارس الآباء اليسوعيين لابلاغ رئيسها تمنيات جلالته بمناسبة اقامة الجمعية حفلتها السنوية تحت الرعاية الملكية السامية . وقد جادت المكارم العلية الملكية بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للجمعية المذكورة .

ديوان كبير الامناء يوم الاربعاء ١٩ مايو :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة فائز طبوزاده بك التشريفاتى الى الجمعية الخيرية للروم الارثوذكس المصريين بالقاهرة لابلاغ رئيسها تمنيات جلالته بمناسبة اقامة الجمعية حفلتها السنوية تحت الرعاية الملكية السامية . وقد جادت المكارم العلية الملكية بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للجمعية المذكورة .

عيد استقلال الافغان

يقع عيد استقلال افغانستان الرسمي يوم ٢٧ مايو من كل عام . وعلى ذلك فسيحتفل به يوم الخميس القادم داخل المملكة الافغانية وخارجها كالمعتاد .

ونحن بهذه المناسبة نرفع التهانى الخالصة ، والدعوات الصادقة الى سدة صاحب الجلالة الملك محمد ظاهر شاه ، وننشر صورته وصورة المغفور له والده صاحب الجلالة الملك نادر شاه ، سائلين الله للشعب الافغانى المجيد حياة سعيدة ، وعزا ونصرا على الدوام .

جلالة الملك المرحوم نادر شاه

جلالة الملك محمد ظاهر شاه

بدون تعليق

قرأنا فى « الاهرام » الغراء الصادرة يوم الاثنين الماضى ١٧ مايو ما يأتى بحروفه تحت عنوان « مأساة مريض » :

« كتب الينا حضرة الدكتور بديع جرجس الطبيب ومدرس الامراض الباطنية بقصر العينى يقول : انه كان مارا بشارع المبتديان عند تقاطعه مع شارع قصر العينى فشاهد مريضا ملقى على الارض وقد تورم جسمه واخذت تنبعث منه رائحة كريهة . فلما اراد الوقوف على امره علم انه قد مضى عليه وهو يعانى هذه الحالة سبعة ايام ، وان بعض السكان المجاورين طلبوا الى بعض الجهات نقله الى مكان تتوافر فيه العناية بامثاله فلم يوفقوا وانهم سيواصلون سعيهم لهذا الغرض .

فلما كان اليوم التالى مر بالمكان نفسه فاذا بالمريض لا يزال ملقى على الارض ولكن جسمه قد زاد تورما وزادت حالته سوءا . وهنا لم يسع الدكتور الا ان يستعين ببعض الأهلين على نقله الى قسم الامراض الباطنية بمستشفى قصر العينى .

وبعد ان اورد الدكتور بديع هذه المأساة ، تساءل عما اعدته الهيئات الخيرية وغيرها من الجهات المختصة لامثال هذا المريض ؟ »

جاءنا من مكتب الانبـاء الحربية للولايات المتحدة بالقاهرة البيان المهم التالى :

« كان لظهور مشروع السير بيفردج فى انجلترا فى شهر نوفمبرسنة ١٩٤٢ والتقرير الذى وضعته لجنة تنسيق الموارد القومية فى الولايات المتحدة بشأن التأمين الاجتماعى والذى قدمه الرئيس روزفلت بدوره الى الكونجرس فى شهر مارس من هذا العام — كان هذا وذاك مدعاة لبحث حالة التـأمين الاجتماعى فى الولايات المتحدة الآن .

وقد قام نظام التأمين الاجتماعى الحالى بموجب قانون صدر فى يوم ١٤ اغسطس سنة ١٩٣٥ ، وهو يشتمل على عشرة أوجه من التأمينات تتمول بطرق شتى وتقوم جميعا على اساس ان يتكفل كل منها بكفاية نفسه بنفسه قدر الطاقة ، ومعنى ذلك أن تكاليف هذه التأمينات يجرى تحصيلها من أصحـاب المصانع والهيئات التى تستخدم عمالا وموظفين ثم من الذين يستفيدون من اى نوع من التأمينات .

على ان تمويل التأمينات على هذه الصورة لا يتحقق تماما لانه يحدث فى كثير من الاحوال ان تعجز بعض الطوائف المراد مساعدتها عن طريق نظـام التأمين الاجتماعى عن احتمال كافة النفقات التى يتطلبها المشروع بسبب حالتها المالية وعندئذ تتدخل الحكومة المركزية والحكومات المحلية (حكومة الولايات المتحدة) لسد العجز المطلوب .

وفيما يلى اوجه التأمين العشرة :

اولا — التأمين على الشيخوخة ومساعدة الاسر التى فقدت عائلها

هذا هو المشروع الوحيد الذى تشرف عليـه الحكومة المركزية وحدهـا دون سائر مشروعات التأمين الاجتماعى وهو يقضى بمنح مرتبـات شهرية للموظفين المتقاعدين الذين ينطبق عليهم هذا المشروع ومنح معاشات لاسر المتوفين منهم . وتحـدد هذه المرتبات على اساس الاجور التى كان يتقاضاها هؤلاء مدة خدمتهم فى المجال الصناعى او التجارى .

ويسرى هذا المشروع على الذين بلغوا الخامسة والستين فما فوق ويستمر المعاش طول الحياة على شرط ان يكون العامل او الموظف قد حصل على مالا يقل عن ٢٠٠ دولار فى السنة لمدة عشرة اعوام على تنفيذ المشروع . وينص المشروع ايضا على منح اعانات اضافيـة للعمال الذين تتجاوز زوجاتهم سن الخامسة والستين والذين لهم اولاد دون السادسـة عشرة سنة او دون الثامنة عشرة ولكن لا يزالون فى المدارس .

وهناك اعتبارات اخرى لهذا المشروع فمثلا ان مبلغ الاعانة يتغير حسب متوسط دخل المؤمن عليهم وحسب طول المدة التى قضاها العامل فى حـدود المشروع . والحد الادنى لهذه الاعانة عشرة دولارات فى الشهر ، والحد الاقصى بما فيه اعانات اضافية لمن يعوله الشخص المؤمن عليه ٨٥ دولارا فى الشهر .

وفى حالة وفاة العامل او المؤمن عليه تتقاضى ارملته ثلاثة ارباع قيمة ما كان يتقاضاه زوجها المتوفى شهريا طول حياته . وان لم يكن للرجل اسرة يعطى مبلغ معين لبعض اقاربه ممن يستحقون الاعانة .

ولدى ادارة التأمين على الشيخوخة ومساعدة الاسر التى فقـدت عائلها سجلات تحتوى على أسماء الأشخاص المؤمن عليهم والاجور التى يتقاضاها كل منهم . ويوجد الآن فى الولايات المتحـدة ما يربو على ٦٠ مليون شخص يدخلون فى نطاق هذا النوع من التأمين .

ويستند تمويل هذا المشروع الى ما تحصله هذه الادارة من اصحاب الاعمال ومن اجور العمال بمعدل ١ ٪ من كل من الطرفين .

على ان تتدرج هذه النسبة فى الزيادة الى ان تبلغ ٣ ٪ من كل منهما . ولا يسرى هـذا النوع من التأمين على الطبقات الآتية :

١ — العمال الزراعيون .

٢ — خدمة المنازل .

٣ — العمال الذين يشتغلون مددا قصيرة وليس لهم عمل ثابت فى جهة معلومة .

٤ — البحارة او العمال الذين يعملون فى سفن اجنبية .

شؤون اجتماعية

التأمين الاجتماعى فى الولايات المتحدة

٥ — العمال الذين يشتغلون فى مؤسسات تشرف عليها هيئات دينية او جمعيات خيرية او علمية لم تنشأ لغرض الربح .

٦ — الاشخاص الذين يشتغلون لحسابهم او من يشتغل كمقاول حر .

٧ — العمال او الموظفين الذين يشتغلون فى حكومات اجنبية .

٨ — باعة الصحف دون الثامنة عشرة .

ويوجد ايضا صنفان من العمال او الموظفين الذين لم يشملهم هذا المشروع وهم :

اولا — مستخدمو الحكومة المركزية والحكومات المحلية (حكومات الولايات) لان هؤلاء يتمتعون بنظام خاص .

ثانيا — مستخدمو السكك الحديدية وهم كذلك يتمتعون بنظام خاص متفق عليـه فيما بين نقاباتهم والشركات .

ثانيا — التأمين على دوام العمل

يرمى النظام الخاص بضمان العمل الى غرضين :

اولا — اعانة العمال العاطلين .

ثانيا — توفير وظائف جديدة لهؤلاء العمال .

ولا تدفع الحكومة المركزية اعانات للعاطلين رأسا ولكنها تساعد حكومات الولايات المتحدة على الاضطلاع باعباء مشروعاتها الخاصـة بهذا الغرض ولكل ولاية نظام خاص لمعونة عمالها العاطلين .

وينص قانون التـأمين الاجتماعى على ان يكون تعاون الحكومة المركزية على شكلين : منح اعانات للولايات تمكنها من الاضطلاع بأعباء قوانينها الخاصة وثانيا السماح لحكومات الولايات المتحدة بسحب ما يلزمها من المال من حصة الحكومة المركزية من الأموال المجموعة من اصحاب المصانع والمحـال التجارية . وللحكومة المركزية ضريبة ٣ ٪ من الأجور التى يدفعها ارباب المصانع والدور التجارية لعمالهم وموظفيهم . ولهؤلاء الحق فى استخدام ٩٠ ٪ مما يدفعونه لحكومات الولايات من نصيبهم فى المشروع لاستكمال الضريبة المفروضة من حكومة الولايات .

ويوجد الآن فى الولايات المتحدة ما يزيد على ٤٠ مليون عامل يستحقون تقاضى اعانات عندما يفقدون أعمالهم .

ثالثا — معاونة المسنين .

ان هذا المشروع غير المشروع السابق الخـاص بالتـأمين على الشيخوخة ومعونة الأسر التى فقدت عائلها . والفرق بين المشروعين هو ان هذه الاعانة لا تقدر على حساب مدة الخدمة ولا على حساب الأجر الذى كان يتقاضاه الشخص بل على احتياجاته وهذا يتقرر بواسطة هيئات خاصة للتحرى فى حـكومات الولايات . ويقضى هذا المشروع باعطاء اعـانات للأشخـاص المسنين الذين لا يسرى عليهم المشروع السالف الذكر . ويقوم المشروع على تعاون الحكومة المركزية مع حكومات الولايات المتحدة تبعا للقوانين الخاصة بكل ولاية على ان تضطلع الحكومة المركزية بنصف ما يستلزمه المشروع من الاعانات وبمعـدل لا يزيد على ٤٠ دولارا شهريا عن كل شخص .

وتعطى هذه الاعانة للأشخاص المسنين الذين ليس لديهم موارد أخرى أو الذين لهم موارد لا تكفى لمعيشتهم . ومعدل الاعانة الشهرية حوالى ٢٣ دولارا . وكان عدد الذين يتمتعون بهذا النظام فى الولايات المتحدة عام ١٩٤٢ مليونى شخص .

رابعا — معاونة العميان .

وضعت ٤٣ ولاية من الولايات الأمريكية مشروعات لمعاونة العميان المعوزين على أساس قانون الاعانة الاجتماعية . وتتحمل الحكومة المركزية نصف نفقـات هذا المشروع فى حدود اربعين دولارا فى الشهر كما تضطلع بنصف النفقات الادارية لمشـاريع حكومات الولايات .

وليس من حق أى شخص يتقاضى اعانة المسنين التمتع بهذا النظام . ومعدل الاعانة الشهرية هى ٢٥ دولارا .

خامسا — اعانة الأيتام .

تتحمل الحكومة المركزية نصف المبالغ اللازمة لدفع معونة شهرية قيمتها ١٨ دولارا للولد الاول و ١٢ دولارا لكل من الأولاد الآخـرين وذلك بمقتضى قوانين سنت فى ٤٦ ولاية كما هو الحال فى النظام الخاص باعانة المسنين والعميان . فهذه المشروعات هى مشروعات خاصة بالولايات تقوم بمساعدتها الحكومة المركزية التى تقدر الحد الأدنى للاعانات . وتقتصر هذه الاعانات على الاحداث الذين يثبت من التحريات انهم يعيشون فى بيوت أقاربهم أو الاوصياء عليهم . والمعدل الشهرى للاعانة ٣٦ دولارا شهريا .

سادسا — رعاية الأمهات والأطفال .

تمنح الحكومة المركزية اعانات للهيئات التى تقوم برعاية الأمهات والأطفال وخاصة فى المراكز الريفية والمناطق التى تتعرض لكوارث اقتصادية . ويقضى هذا النظام — الذى يقوم بنفقاته قانون التأمين الاجتماعى والذى تشرف عليه حـكومات الولايات ومكتب الأحداث فى ادارة العمل فى الحكومة المركزية — بأن تنشىء حكومات الولايات عيادات طبية وعيادات لعلاج الأسنان ومراكز عامة للتمريض وان تنظم محاضرات للحث على العناية الصحية العامة .

سابعا — اعانة الاطفال العجزة

توجد فى جميع الولايات المتحدة الامريكية انظمة لاعانات الاطفال العجزة وينص قانون التأمين الاجتماعى على تخصيص مبلغ معين من ميزانية الحكومة المركزية لمساعدة الولايات على تحسين وتوسيع انظمتها الخاصة التى تختلف بعض الشىء باختلاف الولايات . على ان هذه الانظمة تلتقى عند غاية واحـدة وهى توفير التسهيلات اللازمة لمعالجة الاطفال باطنيا وجراحيا والعناية بهم فى دور النقاهة . وذلك باعانة اسر هؤلاء الاطفال التى ليس فى مقدورها الاضطلاع بالنفقات الباهظة التى تتطلبها معالجة الاولاد فى مثل هذه الحالة .

ثامنا — العناية بتربية الاولاد

تشرف على هذا النظام هيئات تتولى حماية الاولاد الذين فقدوا كل عائل او كفيل او الاولاد الذين يخشى عليهم من الفساد . وتتألف هذه الهيئات بموجب انظمة الولايات نفسها وبمعاونة المكتب المختص فى ادارة العمل فى الحكومة المركزية . ويساهم قانون التأمين الاجتماعى بجانب من النفقات التى يتطلبها هذا النظام الذى يعمل به غالبا فى المناطق الريفية والمناطق التى تستوجب عناية خاصة .

تاسعا — العناية بالصحة العامة

خصص جانب من اعتماد قانون التأمين الاجتماعى لانشاء المصالح اللازمة للعناية بالصحة العامة فى كل ولاية وصيانتها . وتمد الحكومة المركزية الولاية فى هذا السبيل بمساعدة تقدمها بمعدل ما تنفقه حكومة الولاية فى وجوه الاهتمام بالصحة العامـة على ان يصدق على المبالغ الممنوحة للولايات مدير مصلحة الصحة العامة فى الولايات المتحدة . وتقدر هذه الاعانة على اساس تعداد الاهالى والالتزامات المالية والمشاكل الصحية فى كل ولاية . وتنفق هـذه الاموال على توسيع نطاق الخدمات الصحية فى الولايات وايجاد الموظفين اللازمين لهذا الغرض وتدريبهم على العناية بالصحة العامة .

عاشرا — اعانة من يتعرضون للحوادث الطارئة

ويخصص قانون التأمين الاجتماعى ايضا جزءا من اعتماداته لتمويل النظام الخاص باعانة الاشخاص الذين يطـرأ عليهم حادث لا يمكنهم من مواصلة الاعمال التى كانوا يزاولونها قبل وقوع هذا الطارىء ثم تدريبهم على اعمال جديدة تتلاءم مع حالتهم .

ويشرف على هذا النظام هيئات من الولايات نفسها بمعونة ادارة التعليم المركزية .

***

ملحوظة —: يقضى نظام التأمين على الشيخوخة واعانة الاسر التى فقدت عائلها باعداد سجلات تحتوى على جميع نواحى النشاط العملى لكل شخص مؤمن عليه . ولما كان كثير من الاشخاص ينتقلون من ولاية الى اخرى اثناء مدة عملهم فيتغير بذلك الموظفون ومحال الاقامة فان تطبيق هذا النظام يصبح غير عملى . ولهذا فانه رؤى من الضرورى ان تكون هذه السجلات تحت اشراف الحكومة المركزية نفسها ليتسنى لها ان تتبع الشخص المؤمن عليه اينما حل اما فيما يتعلق بسائر انظمة التأمين الاجتماعى فانه توجـد فى كل ولاية ادارة خاصة للاشراف على هذا العمل .

وقد تقدم برنامج التأمين الاجتماعى فى الولايات المتحدة بسرعة منذ انتقل هذا المشروع العظيم الى حيز التنفيذ فى عام ١٩٣٥ . ولا يزال سـائرا فى طريق التقدم والاتساع وسيستمر كذلك على مر الزمن . وترى ادارة تنسيق الموارد القومية انه من الممكن ادخال تحسينات جديدة على المشروع تكفل مسايرته لظروف الحرب الراهنة ، وملاءمته للمشاكل التى ستترتب على تسريح القوات المسلحة بعد انتهائها . ولكن يجب الا يغيب عن الاذهان انه قبل ان تنشب الحرب كانت الولايات المتحدة تعمل بسرعة لوقاية ابنائها بنظام التأمين الاجتماعى منذ عام ١٩٣٥ . »

فقد ختم

فقد ختم « حسنى محمد عبدالمنعم » من إسنا وليس عليه ديون قط .

بنك مصر

اعلانات مصر

مؤسس الشركات المصرية الكبرى

جميع شركات مصر تمدكم الآن بمنتجاتها

وبأرخص الأثمان فى الوقت الذى

امتنع فيه ورود البضائع من الخارج

شجعوها وعاملوها

تحافظوا على اموالكم داخل القطر

من صور الحياة

وارحمتاه لك أيتهـا الفتاة ، لم تجهشين بالبكاء ، وتسحين الدمع مـدرارا ؟ ارحمى عودك الغض ، وشبابك الناضر ، وابسمى للدنيا فالهم يذبل والحزن يقتل . فتأوهت آهة عميقة خلت قلبها قد طارمعها ، ثم قالت : أف لزوجـة الأب ! إنها ذئب فى ثوب حمل ، وثعلب كون من مكر ، وحية رقطـاء قاتلة السم ناعمة الملمس ، إنها البلاء المجسم ، والشر المستطير . فقدت أمى وأنا فى المهد ، وألقتنى المقادير بين يدى هذه المرأة بعد أن شببت عن الطوق ، فاستقبلتها استقبال الغريق منقذه ، وأملت فيها أمل العابد فى رضوان ربه ، وعزمت على ان اتخذها اختى الكبرى ، او أمى الثانية ، فتعبت لتستريح ، وقمت بتأدية كل ما تحتاج اليه ، وساعدت الخـدم فيما عجزوا عنه ، وظللت اديم استشارتها ، وأنفذ مشيئتها ، وما اذكر انى عصيت لها امرا ، او وقفت فى سبيل وصولها الى رغبة . ولذا جن جنونى عند ما عرفت (بل سمعت بأذنى) انها توغر صدر ابى ، وتقلب لديه حسناتى سيئات ، وتصب فى اذنيه الاكاذيب ، وتعنفه على معاملتى بالرفق ، لئلا تفسد اخلاقى ، وتلومه فى غلظة على تسويتى بهـا فى الكسوة . ولقد استمرت على خطتها ، حتى فازت ببغيتها ، وجعلت من والدى الحنون فظـا غليظا ، وخلقت منه شخصيتين مختلفتين كل الاختلاف ، فهو بخيل معى الى اقصى حدود البخل ، ومسرف متلاف معها ومع كل من يمت لها بصلة ، ولقد علمت من طرف خفى انها تحاول ان يتنازل لأنجالها عن كل ما يملكه . ولا انكرك ان الدنيا اصبحت فى عينى كسم الخياط ، وأنى صرت لا اود ان تقع عينى على هذه الجاحدة الظلوم ولا على احد من اولادها ولا على والدى الاسير المطواع .

فكفكفت دمعـة ترقرقت فى عينى ، وأثلجت صدرها بكلمات تبعث التـأسى ، وتسرى الاسى ، وأخذت طريقى الى منزلى ، مقسم العقل ، شارد الذهن ، واذا بصديق يلحق بى ، بعد ان لم اتنبه لكثرة ندائه ، ثم يسألنى عما يشغلنى ، فأنثر له كنانتى ، وأقفه على ما اذهلنى ، فيقابل كلامى بغير اكـتراث ، ويترنم

بقول المتنبى :

رمانى الدهر بالارزاء حتى
فؤادى فى غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتنى سهام
تكسرت النصال على النصال

ثم يقول : زوجـة ابى يا عزيزى خالتى ، ومع ذلك لم تترك وصمة لم تلصقها بى وباخوتى وأخوانى ، ولم تذر من عطف والدى شعاعا ضئيلا يصل الينا . ناصبتنا العداء من غير ذنب ، وأصبحنا قذى فى عينها ، وشجى فى حلقها ، ونحن وأبناؤها اعـداء ألداء ، وأس هذه الجناية سوء طويتها ، وانقياد والدى لها . ناد يا استاذى فى الناس : إنه لمن الاجرام فى حق الاسرة والمجتمع والاخـلاق والوطن ان يتزوج الرجل مرة ثانية وله اولاد إلا مضطرا ، واذا ارغم فليكن رجلا وليكن حازما عادلا .

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

الربيـــع

نغمة من فم الدنيا ، ولحن من وتر الحياة ، وتغريدة من طائر الخلد ، ونسمة من ربوع الفردوس .

أو هو عقد نفيس يتحلى به جيد الفصول . هدية الأرض فى عيد دورتها تهبط به املاك السماء الى بساط سندسى طرزت جوانبه ونمقت حواشيه ، فهو منها كالزائر الكريم يطأ بساطها معجبا به مع انه من صنع اياديه . . .

فاذا تسمعت اذنك واصغى قلبك الى احـدى هذه النغمات العذبة والالحان الجميلة ، ثم اذا انت متعت نظرك المحروم بمشـاهدة ذلك العقد العجيب فرنوت اليـه تجتلى محاسن حبـاته فلن تلبث حتى تستشعر فى أعماق نفسك دافعا غريزيا وعاملا قويا لأن ترفع طرفك الى السماء فتملؤه بالعظمة الالهية ، ثم تعود به وبما حوى فتسكبه بين جنبيك وتفعم به جوانحك اقرارا بتلك القدرة وابداء للشكر والثناء .

عبد المنعم شلبى
وزارة الزراعة — بورسعيد

هل أنا أنا ؟ ...

تلقينا كتيبا ردىء الطبع من خمس وعشرين وريقة ، فى كل واحدة منها بضعة أرباع او انصاف من السطور الصادرة « من ادب القلوب » . وانك لتقرأ فيها الأخطاء اللغوية والنحوية بالعشرات . وتبحث عن فكرة طريفة او غرض مفهوم فلا ترجع الا بالفاظ جوفاء لا تدرى لها معنى ولا مبنى ، ويمكنك تلخيصها ان احسنت الظن بكاتبهـا فى هذه الكلمات : « هل انا انا ، او انا انت ، او انت انا ؟ »

اسم الكتيب « ليالى حماد » ، واسم مؤلفه « عزت حماد منصور » ، وهو احد ادباء الشباب الحاضر او « الانوار القوية » كما يقول . وقد وعدنا بانه سيخرج قريبا كتابا عبقريا فى ٣٠٠ صفحة عن « شاعر الروح على محمود طه » . فعسى ان يكون فى عبقريته اكثر توفيقا منه فى لياليه ...

قلت . وقالت

مال أم علم ؟

قلت : ابتغى مالا . فقا
لت : لست آمن حادثاته
الفقـــر يرصـــده وحقـ
ـد الناس أقوى مهلكاته
والشـــح يمنعـــه روا
ء العيش ينمو فى زكاته

***

قلت : ابتغى علما . فقا
لت : أبتغيه من ثقاته
فهم الهـداة اذا دجى
ليل الخطــوب بمفزعاته
شتان بينهــا لـــدى
من يستعـــز بموهبـاته
فالمـــال يطلب للغـــنى
والعـــلم مطـلوب لذاته

مرسى شاكر الطنطاوى

محكمة دمنهور الاهلية
اعلان بيع عقار — نشرة ثانية
فى القضية نمرة ٩ سنة ١٩٤٣

انه فى يوم الثلاثاء اول يونيو سنة ١٩٤٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى :

١ — عبد الحميـد محمود المزبودى ٢ — احمد ٣ — حنفى ٤ — زينب ٥ — عزيزة اولاد محمود المزبودى ٦ — نظيمة مصطفى القرق .

الجميع مقيمين باول حـارة الوسط بابو الريش بدمنهور .

بيان العقار

منزل كائن بقسم طاموس بندر دمنهور مديرية البحيرة بعطفة المزبودى نمرة ٢ جرد مساحته ١١٢ متر مبنى دورين . حـده البحرى شارع وبه الباب بطول ٧٣ر ١٠ متر والغربى منزل محمود رويل وهنا على بركات بطول ٦٥ر ١٤ متر والقبلى منزل ورثة محمد عبد النبى الشمارقة بطول ٥ متر والشرقى منزل عبد الحميد ابو الخير وحميده محمد شمـه وتمامه محمود بدير بطول ١٥ر ١٥ متر منكسر .

وهذا البيع لعدم امكان القسمة الصادر به حكم المحكمة بتاريخ ٢٩/١٢/١٩٤٢ بناء على طلب عبد الحميد محمود المزبودى بدمنهور .

وهذا العقـار سبق ان رسى مزاده بجلسة ٢٠ ابريل سنة ١٩٤٣ على عبد الحميـد محمود المزبودى بمبلغ ١٤٤ جنيها فقرر محمود محمد ملوك بتاريخ ٢٢ منه بزيادة العشر وعلى ذلك فسيكون الثمن الاساسى الذى تبنى عليه المزايدة هو مبلغ ١٥٨ جنيه و ٤٠٠ مليم .

فعلى راغب الشراء الحضور .

كاتب المحكمة

الجريدة التجارية المصرية

استقبلت هذه الصحيفة الغراء يوم الاثنين الماضى ١٧ مايو الحالى العام الثالث والعشرين من حياتها الموفقة .

فنهنئها ونهنىء صاحبها الزميل الفاضل الاستـاذ محمد نجيب ولاية بهذا العـام الجديد ، راجين لها وله أطراد التقدم والنجاح .

لا يفوتكم — ان تزوروا — متحف فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(امام مخزن بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الازمان ولتروا أكبر وادق مجموعـة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقـــل فى مصر والخارج .

المتحف مفتوح للزيارة كل ايام الاسبوع ما عدا ايام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتى : —

فصل الصيف — من اول مايو الى آخر اكتوبر
من الساعة ٠٠ر٨ الى الساعة ٣٠ر١٣

فصل الشتاء — من اول نوفمبر الى آخر ابريل
من الساعة ٣٠ر٨ الى الساعة ٠٠ر١٤

خلال شهر رمضان { صيفا : من الساعة ٠٠ر١٠ الى الساعة ٣٠ر١٣
شتاء : من الساعة ٠٠ر١٠ الى الساعة ٠٠ر١٤ }

رسم الدخول ٢٠ مليما — تليفون رقم : ٤٣٨٣٢

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 66242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il parait en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

مدارس الشعر فى مصر

لما اخرج المرحوم شوقى بك رواية مجنون ليلى، وأتبعها برواياته الخالدات الاخرى، وجدنا انثيالا فى التقليد وشاهدنا كل يوم رواية شعرية بين أيدى الجمهور.

فماذا يدل عليه ذلك؟ يدل على ان شوقيا كان شاعرا فذا، وشخصية لها اثرها فى النفوس.

والى الآن ما زلت ارى شعراء يتأثرون الفاظه ويسقطون على معانيه وقوافيه ايضا. وفى مصر شعراء كبار، لا يترفعون عن سرقة شوقى، وكل عذرهم انهم على طريقته ينهجون، وعلى آثاره ينهضون.

وهؤلاء كالتلاميذ الذين يأخذون افكار أستاذهم، ولا يسمون الاشياء بأسمائها بل يقولون هذا شعرنا وتلك مبتكراتنا.

ولقد كان لحافظ معجبون ايام حياته، وعلى رغم تلك الهمة المثلى التى قدرت حافظا بحفلة ذكراه، ورغم قيامها بطبع ديوانه وتصديره بقلم الكاتب المحقق احمد بك امين، فان الاعجاب به قد فتر، وأصبح حافظ ضئيلا. ولولا اثر شوقى الباهر الاخاذ لانمحى كذلك لكثرة الحملات التى شنت عليه. وسواء كان شوقى شاعر صنعة او شاعر طبيعة، فهو شاعر فحل فذ على كل حال.

ومن الطبيعى ان المتأدبين جميعا لا يحبون شوقيا، ولا يميلون لشعره، ومن الطبيعى ان يتجهوا اتجاها آخر، ومن الطبيعى ان بمصر شعراء غير شوقى فليكن الاتجاه اذن اليهم، ولتقم لهم مدارس تناهض مدرسة شوقى. وأولى هذه المدارس مدرسة العقاد لأنها ناهضت شوقيا وحاربته، ودعت الى فكرة جديدة، فلفتت نظر الادباء اليها، فساروا على طريقتها طوعا وكرها. وسواء كابر خصوم العقاد، ونقصوا من شاعريته فكثيرا ما ينظمون على غراره، ويسقطون على اشعاره، وقد نظم تلاميذ للعقاد شعرا فحواه مؤيد لنظريته، وبعضهم قد سما وبعضهم قد نزل وبعضهم لم يفهم نظرية العقاد فى الشعر فحسب ان سبيل العقاد هو التفلسف والبعد عن الزينة اللفظية، والاتيان بالحقائق عارية عن كل طلاء ومن شدا شعر العقاد يجد الفن متجليا فيه الى حد كبير، وكل ما هناك انه ندد بالحلية اللفظية، وجعل من يهتم باللفظ ويغفل المعنى كالمرأة القبيحة تخفى دمامتها بكثرة الحلى والذهب وشتان بين ما ندد به وما يجيء على البديهة وعفو الخاطر.

ومن الخير ان نذكر لك بعضا من الشعراء الذين يمثلون مدرسة العقاد على سبيل المثال، وهم: سيد قطب، عبد العزيز عتيق، العوضى الوكيل، احمد مخيمر، على عبد العظيم، خليفة التونسى. وعلى رأس كل هؤلاء عبد الرحمن صدقى.

وهناك مدارس صغيرة، ذات فصل او فصلين، فللجارم من غير شك معجبون، ولرامى اناس يعشقون، ولصالح جودت وناجى والهون ناسكون. ولا بد ان نقف مع محمود حسن اسماعيل قليلا لنريك ان هذا الشاعر الذى لم يمض على ظهوره على المسرح الشعرى اكثر من ثمانى سنوات وصل الى ما لم يصل اليه سواه، وله فى الشباب من يقلده، ويترسم خطاه. فهناك عبد الرحمن الخميسى، وعبد العليم عيسى، وكل ينافس محمودا فى تخير اللفظ الرنان، والخيال الطموح، واذا سألتهم انكم تذوبون فى شخصية غيركم، وانكم تسلخون معانى سواكم وتدخلونها فى شعركم زورا وبهتانا، راحوا ينقدونه ظنا منهم انهم يسترون انفسهم عن الواقع. وليس التقليد عيبا ابدا، فقد يكون باعثا على الاجادة، إلا اذا اصبح الانسان صدى لغيره، وبوقا لسواه، فهنا يرتد الى غير ما اراد الله، فلقد خلقه انسانا له صفات خاصة، فحولها الى سجايا اخرى، وهنا يكون شعره مسخا كريها تشمئز النفس من سماعه والنظر اليه. ومن غير شك ان كل اديب له اناس قد تأثر بهم، ومضى على ضوئهم فلا اتردد معلنا ان شوقيا قد تأثر بأبى نواس والمتنبى والشريف الرضى وابن هانىء الاندلسى وأبى تمام والبحترى، ولكنه لم يكن صدى هؤلاء جميعا انما كان شاعرا له طابعه الخاص وفنه الخاص.

والعقاد قرأ كثيرا عربيا وغربيا ولكنه له شخصيته، فكتابته عن ابن الرومى والمتنبى والمعرى، وابن ابى ربيعة تدل على حب لهؤلاء، ولكنه بلا ريب ليس هم.

فالانسان مقهور على ان يقرأ للماضين والمحدثين، وللآداب العربية والآداب الاجنبية، ولكنه ليس مقهورا على ان يصبح زمارة انذار لا تعى مما يتردد فى جوفها شيئا.

واذا ظهرت مدارس للشعر فليس معنى ذلك اننا فى عصر التقليد، كلا. انما نعنى ان التوجيه الفكرى قد ربط صلة بين الشعراء ووحد بين نظرياتهم وميولهم وجعل منهم وحدات تتكون، وأحزابا تتعاون. وهذا دليل الحيوية، فالعرب حين نهضتهم، وعند وثبتهم ظهرت فيهم تلك المدارس فمدرسة اوس ابن حجر كان من تلاميذها زهير، ومن تلاميذ زهير كعب، والحطيئة، ومن تلاميذها الفرزدق.

ومدرسة امرىء القيس كان يمثلها فى الاسلام ابن ابى ربيعة وتنتهى ببشار، ولم يقل عن هؤلاء احد انهم سارقون مقلدون.

السيد حسن قرون التونسى

بين العـــدل والعاطفة

هياكل تتزايل فى خفوت، وأشباح تتراءى فى وجوم، ورسوم تغطيها اسمال باليات.

هؤلاء وأولئك حشد من بنى الانسان يساقون الى ساح محكمة الأحداث ليلقوا جزاء ما اقترفوا من سرقة الرغيف أو ثمن الرغيف.

فهذا غلام عليه غبرة ترهقها قطرة، وتنم ملامحه عن أصل عريق ومحتد نبيل وعبقرية سليمة جبارة، وتلك فتاة كانت تكون درة البيت وتاج الأسرة وفيها من نوع الجمال والكمال ما لو تعهده المربى لتوجه الى الخير والاسعاد لولا سقطتها بباعث الحاجة الملحة ودافع العوز الشديد، وحافز الابقاء على الكيان. هاهى ذى وقد تراكمت الاقذار على جسمها الناحل الغض بمقدار ما طغى على طاهر شمائلها اثم السرقة، وتسرب الوسخ من تلك الاقذار الى هذا الجسم من مسام الأسمال فأصبحت تلك الأسمال لماعة كالزجاج.

ويح قلبى على تلك النفوس الطامحة الى السعادة تلتمسها من صخرة لا تنبض بالاحساس، التواقة الى ضوء الحياة تطلبها فى جو حالك قد أظلم من قسوة القلوب وتحجر الأفئدة!

لهف قلبى على آمال واسعات تحطمت فى قلوب هذا النبات اليانع الذى هبت عليه أعاصير القسوة والأثرة فصيرته هشيما تذروه الرياح!

ياغلام: ما الذى بعثك على ارتكاب الجريمة وليس فى جبلتك ميل اليها؟

ويا فتاة: ما الذى حملك على اختلاس ما للغير وفى فطرتك قناعة، وفى غريزتك زهو جموح؟

سيدى القاضى: قسا الدهر على ذوينا فأملقوا واختفوا من وجه الحياة وتنكر الدهر لصبانا وطفولتنا فمات عائلونا، فتحطمت فينا الآمال الحية وودعنا رجاءنا وصافحنا اليأس والقنوط.

لفظتنا الحياة الى الشوارع والأفاريز نطلب عطف الناس، ونستدر رحمة الجمهور، مؤملين فيهم سخاء الوالد وعطف الأم وحنان المشفق، فتهشم رجاؤنا على صخرة اليأس، وهمنا على وجوهنا نذرع الشوارع ذاهبين آيبين، رجاء ان يدرك الناس أننا منهم وأنهم ونحن أولاد حواء.

ننظر الشهى من الطعام والمرىء من الشراب، ثم نرى الناس يتناولون منه ما يشاءون ويبالغون فى الازدراد حتى يتخمون، فيطلبون العلاج بالهاضمات (الكربونات) ونحن عن فضلات ما يأكلون مبعدون، وأين السبيل الى الطعام غير النقود، وهى قابعة فى حافظات وضعت فى حرز من الجيوب أبخل باخراجها من حرز النفوس!

ها نحن اولاء وقد فغر الموت فاه علينا، فلا مناص لنا من الوصول الى ما يحفظ الحياة بأى ثمن وبأية وسيلة، ولا وسيلة الا الاختلاس الزائد عن حاجة الناس رغما عن الناس. وهذا الاستيلاء الذى نراه نحن أقدس واجب وأول مفروض تعتبره القوانين جريمة كبرى واثما مبينا فنساق من اجله الى ساحة القضاء. والقضاء لو انصف لقلب الآية وغير الوضع، فالعقاب انما يوقع على مرتكب الجريمة، ومرتكب الجريمة فى هذه القضية هو الجمهور، لانه لم يجد علينا بما يحفظ حياتنا فاضطرنا الى سرقته (وطالب القوت ما تعدى).

هذا هو الباعث يا حضرة القاضى العدل الرحيم!
فماذا انت فاعل بنا؟

القاضى:

ان ما ادلى به الدفاع يكاد يمزق كبد الجبان. وماذا يصنع القضاء وهو المقيد بالقانون الذى يحتم انزال العقوبة على هؤلاء المجرمين المظلومين؟

ماذا يفعل القضاء فى شعب يهىء الجريمة للمجرم ثم يطلب عقوبته؟ مـاذا يفعل فى شعب ماتت فيه العواطف وقتلت منه الأحاسيس والمشاعر فلم يدرك ما يحيق بهؤلاء فيمدهم بالعون؟

انها لحيرة شديدة، ووقفة الميمة بين العدل والعاطفة.

انها لقسوة الشعب على الشعب وجبروت الانسان على الانسان، ولكنى لا استطيع مع ذلك الا أن أطبق القانون...

مصطفى الصاوى
المدرس بالازهر

جماعة نشر الثقافة بالاسكندرية

تواصل هذه الجمـاعة نشاطها الادبى لتساهم بجهودها فى تقوية الحركة الفكرية بالاسكندرية. وستقيم مهرجانا للربيع بمسرح نادى موظفى الحكومة عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢٤ مايو الحالى، اذ يشترك الفن والادب فى الاحتفاء بفصل الجمال والحياة.

وقد تلقينا من عضوين اديبين من اعضاء هذه الجماعة الابيات الآتية:

— ١ —

ربى بعثت حقيقتى ... وبعثت فى روحى الحياه
وغمرتنى بوضـاءة ... تسرى بقلبى للنجاه
وهديتنى فى ظلمة ... النور ضل بها وتاه
إنى عبدتك فى الجمـا ... ل العبقرى وفى بهاه
ورأيت عدلك فى انطلا ... ق الوحى فى جدب الفلاه
حيث ائتلاق الروح يهـ ... ـدى المدلج السارى هداه
شعرى: وهبتك للخلو ... د.. فسر بروحى للاله

دعنى اردد صدحتى ... فلقد جننت بلهفتى
انى انطلقت بفكرتى ... من ظلمتى. من حيرتى
لهدايتى. لحقيقتى!!

ما فى فؤادى يا إلـ ... ـهى غير صدقى والنقاء
فلئن وهبت لك النشيـ ... د لقد وهبت لى البقاء
شتان بين الغايتيـ ... ن قيود عجزى فى الوفاء
وعظيم قدرتك النبـ ... يلة فى السماحة والعطاء
هذا الذى استطيع يا ... ربى وفى العجز اكتفاء
ما فى فؤادى غير اشـ ... واق يهدهدها الرجاء
ويزفها لعلاك من ... روحى ابتهال ودعاء

دعنى اطير مع الطيور ... من قيدى البالى الحقير
وأذوب وهما فى الأثير ... لأرى خلودى والمصير
ونقاء روحى والضمير!!

حسين محمود البشبيشى

— ٢ —

لعمرك ان الدهر يخـدع بالمنى
وان المنى كالطيف تدنو وتنزح
وما العمر الا كبوة بعد رفعة
دواليك ما تنفك تكبو وتنجح
على اننى عفت البقاء فلا ارى
على الارض من يدرى الذنوب فيصفح
ومن كان ذا عقل حصيف فانه
على رغم تعقيد الحيـاة سيفلح

عبد العزيز البيسى

على مسرح الحياة

قرأت فى الأسـابيع الأخيرة بمجلة «المصور» مقالا ينعى كاتبه للأمة نصفهـا الحلو من المتعلمات خريجات الجـامعة والليسيه وما الى ذلك من الأسماء المتعددة لانهن سوف لا يجدن بالحكومة وظائف تكفيهن.

فوقفت مشدوها مأخوذا من كاتب المقال ومن أصحاب المجلة لنشرهم مثل هذا السخف.

المسألة بين أمرين: اما ان العـالم اصبح يمشى بظهره، واما اننا أهل الجيل القديم اصبحنا لا نعقل.

هل الفتاة التى نهايتها الحمل والوضع ومصيرهـا الأمومة اصبحت ولا شاغل لها الا الوظائف، بينما الشبان خريجو المدارس العليا وغيرها — وهم عشرات اضعاف الفتيات — لا يجدون من يبكى وقوفهم بأبواب الوزارات والمصالح يبحثون عن الوظائف ولا ينالون منها ما يكفى عشرهم.

فهل انتهى أمر توظف الشبان المتعلمين جميعـا ولم يبق الا الفتيات ليبكى حضرة الكاتب سوء حظهن؟

ان تعليم البنـات ليس الغرض منه حشوهن فى الوظائف، وانما الغرض منه تنويرهن فى الحياة حتى يكن أهلا لادارة بيوتهن على اسس صحيحة.

اليس كذلك؟

عم بركات

يا سيدى الرسول!

عجبت لقلب يشغله شىء غير حبك...

فى الفجر وسحر نسيمه وجلال سكونه، وقفت بين يدى الله ارتل قوله المجيـد: «يأيها المزمل قم الليل إلا قليلا، نصفه او انقص منه قليلا، او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقى عليك قولا ثقيلا. ان ناشئة الليل هى اشد وطئا وأقوم قيلا. ان لك فى النهـار سبحا طويلا. واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا.»

***

انا نحبك يا رسول الهدى والنور لأنك انت الذى اوحيت الينا هذا الحب، وعلمتنا اياه، بل انت ذلك الحب الذى لا يستطيع قلب مهما ارتقى فى مراقى الصفاء والقرب ان يصفه او يقربه الى الاذهان...

ان كل هذه العقول وكل هـذه الافكار منذ اكثر من ١٣٦٢ عاما لم تزل تعب من محيط اسرارك وفيض علمك. وهى مع كل هذا لم تصل بعد الى ما يشبع نهمها او يروى ظمأها.

يا محمد: ان حبى لك ثروة ليت الناس يتوافرون على البحث عنها فهى كبيرة، مربحة على مر الايام.

فما اسعدنا بك يا رسول الله!...

محمود جبر